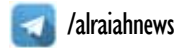
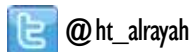


إن أهل اليمن بحاجة ماسة إلى من ينقذهم من سيطرة الدول الاستعمارية عليهم، ولديه المقدرة على تطبيق الإسلام بما فيه النظام الاقتصادي وعنده الخطط من إعادة تعيين المشكلة الاقتصادية وحلولها التفصيلية من النظام الاقتصادي في الإسلام، ودحض النظام الاقتصادي الرأسمالي الحالي المهيمن على اليمن. إن حزب التحرير لديه النظام الاقتصادي في الإسلام، ولا يوجد عند غيره سوى ترفيعات لنظام الاقتصاد الرأسمالي وتسميته إسلامياً.



اقرأ في هذا العدد:

- اغتيال محسن زادة بين دعاوى حقوق الإنسان وتخاذل حكام إيران ... ٢
- الهروب الكبير إلى العاصمة ذات الأسوار ... ٢
- آن الأوان لوقف مهزلة الدولة الصحراوية وتوحيد المسلمين في ظل حكم الإسلام ... ٤
- أمريكا تعلم دينها عبر أدواتها في بلادنا الذين يشاركونها حربها على الإسلام ... ٤



العدد: ٣١٦ عدد الصفحات: ٤ الموقع الإلكتروني: http://www.alraiah.net

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ٢٤ من ربيع الآخر ١٤٤٢هـ الموافق ٩ كانون الأول / ديسمبر ٢٠٢٠ م

كلمة العدد

حركة فرنسا من أجل لبنان انعكاس لمحاولة الهيمنة بوجه أمريكا

بقلم: الأستاذ عبد اللطيف داوق*

عقدت فرنسا مؤتمراً دولياً في ٢ كانون الأول تحت عنوان: "مؤتمر دعم الشعب اللبناني". وهذا المؤتمر سبقه المؤتمر الدولي لدعم بيروت الذي عقد في ٩ آب عقب انفجار المرفأ والذي تسبب بأضرار كبيرة في المدينة وأدى إلى استقالة حكومة حسان دياب. تعاطف التدخل الفرنسي في لبنان بعد أن بدأت ملامح الضعف تظهر على حكومة حسان دياب منذ منتصف السنة. وكانت فرنسا تصرح أن تدخلها هو بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية. وبعد انفجار بيروت زادت فرنسا من تدخلها. فلقد زار الرئيس الفرنسي ماكرون لبنان مرتين محاولاً استغلال الموقف والضغط باتجاه تشكيل حكومة تكنوقراط غير مرتبطة بالكتل السياسية التي تدين في معظمها بالولاء لأمريكا. إن فرنسا وإن كانت تصرح بأنها تنسق خطواتها في لبنان مع الإدارة الأمريكية إلا أن الواقع ليس كذلك. ففي مجلس الأمن رفضت دول الاتحاد الأوروبي قرار أمريكا بإعادة العقوبات الأممية على إيران في منتصف شهر آب. وكان رئيس فرنسا، إيمانويل ماكرون، قد اجتمع مع قياديين في حزب إيران اللبناني ويقول إنه يمثل جزءاً من "الشعب". إلا أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر يقول: "لا نؤمن بأنهم منظمة سياسية شرعية وإنما منظمة إرهابية. المنظمة السياسية لا تملك مليشيات". وبخصوص الموقف من فرنسا قال شينكر: "نقدّر المبادرة والجهود الفرنسية لكن لدينا اختلافات صغيرة"، وقبله قالت السفارة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا "إن مقترحات الفرنسيين (المتعلقة بلبنان) تخصهم وحدهم". وهنا يتضح أن هناك تعارضاً بين فرنسا وأمريكا فيما يتعلق بلبنان.

وعادت فرنسا في شهر أيلول الماضي وحاولت فرض حكومة وفق رؤيتها فتصدى لها عملاء أمريكا من خلال تمييز المطالب وإيجاد صراع فيما بينهم عبر تسمية مصطفى أديب رئيساً للحكومة ثم إفشاله في تأليفها. ونتيجة لذلك خرج ماكرون ووجه كلاماً غامضاً إلى الطبقة السياسية في لبنان. وبعد اعتذار أديب عن تأليف الحكومة تمت تسمية سعد الحريري الذي تربطه علاقة مع الفرنسيين. وما زال لبنان حتى الآن تديره حكومة تصريف الأعمال برئاسة حسان دياب وسعد الحريري لم يؤلف حكومة بعد. وكذلك فعلت الطبقة السياسية فيما يتعلق بالتدقيق في حسابات وزارة المالية في مصرف لبنان إذ تم استقدام شركة ثم إفشالها تحت حجة قانون السرية المصرفية. أما تكليف سعد الحريري فكان هدفه هو مجرد تقطيع للوقت إلى أن ينضج الموقف الأمريكي. علماً أن سعد الحريري قد سبق وصرح بأنه سوف يؤلف حكومة اختصاص لكن دون حسم شكل الحكومة بشكل تام وما إذا كانت الحكومة ستكون حكومة تكنوسياسية أي وزراء اختصاص تتم تسميتهم من خلال الكتل النيابية، وهذا ما تفضله أمريكا، أم حكومة تكنوقراط أي وزراء اختصاص يسميهم رئيس الحكومة مع رئيس الجمهورية، وهذا ما تفضله فرنسا.

وفي شهر كانون الأول هذا عقدت فرنسا المؤتمر الدولي وجل ما فيه وعود مكررة منذ مؤتمر "سيدر" سنة ٢٠١٨ والدعوة لم تغيير في موضوع الإصلاحات ومكافحة الفساد وتأليف حكومة قادرة على تنفيذ القرارات.

ودعمت كل من بريطانيا وألمانيا الموقف الفرنسي إذ تزامن المؤتمر مع زيارة وزير الدولة البريطاني

"إنهاء النزاع في سوريا يتطلب خطوات سريعة وملموسة أسوة باتفاق قرا باغ" ماذا يقصد أردوغان بذلك؟!

بقلم: الأستاذ أسعد منصور



في مناطق سيطرتها ودخول قوات روسية الإقليم بدعوى حفظ وقف إطلاق النار ولتكرس الوضع في الإقليم لحساب أرمينيا وتحت السيطرة الروسية حتى يتم الاعتراف بذلك قانونياً. وتم الاتفاق على أن تسحب أرمينيا قواتها من محافظة أهدام حتى ٢٠٢٠/١١/٢٥ م ومن منطقة كيلجار حتى ٢٠٢٠/١١/٢٥ م، ومن محافظة لاتشين حتى ٢٠٢٠/١٢/١ م، وهكذا تكون القوات الأرمينية قد انسحبت من أراضٍ أذرية تبلغ مساحتها نحو ١٣٠٠٠ كم٢ بما فيها منطقة فضولي وجبرائيل التي حررتها القوات الأذرية بالقوة العسكرية حتى مدينة شوشا على حدود إقليم قرا باغ. وتبقى أراضي قرا باغ خارج السيطرة الأذرية وتحت السيطرة الأرمينية والروسية حتى تعترف أذربيجان بقانونية قرا باغ لحساب الأرمن بحكم ذاتي تحت سيطرتها أو مستقلة أو تابعة لأرمينيا! فقال بوتين "لم يتم الاتفاق على الوضع القانوني لإقليم قرا باغ، الأجيال القادمة ستحدد وضع الإقليم" (الأناضول ٢٠٢٠/١١/١٨ م) وبذلك حاولت روسيا أن تحافظ على ما بقي لها من نفوذ في أذربيجان حتى لا تخسر كله لحساب أمريكا القادمة عن طريق تركيا. إذ إن روسيا

..... التتمة على الصفحة ٢

تتواصل خيانة قادة الحكومة الانتقالية في ملف التطبيع مع كيان يهود!

كشفت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية، عن ترتيبات تجري في البيت الأبيض، لحفل توقيع اتفاق سلام بين السودان وكيان يهود في كانون الأول/ديسمبر الجاري عقب تمرير الكونغرس الأمريكي لقرار شطب اسم السودان من لائحة (الإرهاب). وحتى يغطي البرهان على خيانتها اشترطت إجازة الكونغرس لقانون الحصانة السيادية، وهو ما اعتبره المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية السودان: من باب ذر الرماد في العيون، فقد أكدت الصحيفة نفسها أن مضمون التواصل الهاتفي بين البرهان وبومبيو ناقش ترتيبات حفل التوقيع. وأضاف البيان الصحفي: لقد عودنا حكام السودان على التنازلات والمساومات في قضايا الأمة المصرية، مع أمريكا التي تتفنن في تقديم مزيد من الشروط والتعليمات لتحقيق أجندتها ومصالحها، وتساءل البيان: كيف لحاكم مسلم أن يتنازل عن المقدسات، ويعرض أمن بلده للخطر بشرط تمرير قانون قابل للتعديل والتغيير حسب أمزجة وهوى الساسة الأمريكيين؟! وذكر البيان كيف: أن أمريكا دأبت على ممارسة الابتزاز مع هذه الحكومات العميلة، فقد كانت تربط رفع اسم السودان من القائمة بانفصال الجنوب، ثم بإلزام حكومة البشير بمشاركة أمريكا في حروبها القذرة في العالم ضد الإسلام وأهله باسم الحرب على ما يسمى بـ(الإرهاب)، ثم طالبت أمريكا البشير بتغيير بعض القوانين المستندة إلى الشرع، ولما جاءت الحكومة الانتقالية اشترطت الإدارة الأمريكية على السودان دفع ٧٠ مليون دولار تعويضات لأسر ضحايا تفجيرات المدمرة كول، ٢٣٥ مليون دولار لأسر ضحايا سفارتي واشنطن في كينيا وتنزانيا، ولما خضعت الحكومة الانتقالية وخضعت أمرتها أمريكا بالتطبيع مع كيان يهود العدو المغتصب، وكلما تقدمت هذه الحكومات التافهة التنازلات بسبيل لعاب أمريكا لتقديم المزيد من الشروط الظالمة، وما هي تعدهم وتمنيهم بإصدار حصانة من الكونغرس الأمريكي مقابل التقدم في التطبيع مع كيان يهود المسخ. وختم البيان محذراً: من هذه الحكومات الخائنة التي تتواطأ مع الأعداء في بيع البلاد وإذلال العباد، ولقد أثبتت الوقائع أنه لا عزة ولا دولة تقطع يد الأعداء الطامعين إلا دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي هي وعد الله سبحانه وبشرى رسوله ﷺ.

تعاون إسلامي أم تأمر على المسلمين؟!

نشر موقع (روسيا اليوم، الاثنين، ١٥ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ، ٢٠٢٠/١١/٣٠ م) الخبر التالي: "رحب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، بتأييد وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، لحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف في حريته واستقلاله ودولته وعاصمتها القدس الشرقية. وقد أكد البيان الختامي الصادر عن مؤتمر وزراء خارجية دول منظمة التعاون الإسلامي، الذي أنهى اجتماعاته في نيامي عاصمة النيجر، تضامنه الكامل مع "نضال الشعب الفلسطيني ضد الاحتلال (الإسرائيلي)"، كما دان "كافة الإجراءات الاحتلالية التي تقوم بها (إسرائيل)، منذ احتلالها لأرض دولة فلسطين وحتى اللحظة". يذكر أن المؤتمر قد أقر كافة القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية وكما تمت صياغتها من قبل دولة فلسطين دون أي تحفظ....."

إن ما تسمى بمنظمة التعاون الإسلامي تركز المشاريع الاستعمارية في حل قضية الأرض المباركة فلسطين من خلال دعمها لما يطلق عليها المبادرة العربية، القائمة على القرارات الدولية التي تعترف بكيان يهود وتقدم له جل الأرض المباركة على طبق من ذهب مقابل دويلة هزيلة لأهل فلسطين وظيفتها حماية كيان يهود وشرعنة وجوده، ليعبر الصراع بعد هذه التسوية الخيانية منتهياً حسب نصوص المبادرة الموهلة في الخيانة والتفريط. إن منظمة التعاون الإسلامي التي ليس لها من اسمها أي نصيب، إلا في سياق الاجتماع والتعاون على تصفية قضية الأرض المباركة حسب مخططات الدول الاستعمارية، تتقدم هذه المرة خطوة كبيرة في تكريس رؤية المستعمرين في التعامل مع قضية الأرض المباركة، فالدول الاستعمارية ترى أن كل حل يجب أن يقوم على أساس تثبيت كيان يهود، ومن ثم إيجاد حلول (إنسانية) لما ترتب على اغتصابه لفلسطين وجرائمه في حق أهلها، حيث إن ما قالته هذه المنظمة في بيانها عن إيجاد "حل عادل ومنسق لمشكلة اللاجئين" يأتي في سياق الرؤية الاستعمارية للحل التي تثبت كيان يهود من جهة وتجعل من تبعات الاحتلال مشاكل إنسانية تتطلب حلاً من جهة أخرى، فلا تحرير للأرض ولا استعادة الحقوق ولا عودة أهل فلسطين لديارهم يخطر على بال المجتمعين أو يذكرونه في بيانهم الذي كتب بحبر الاستعمار وقلمه ليحرب به وزير خارجية السلطة الفلسطينية. السلطة لا ترى إلا المرجعيات الدولية أساساً لحل قضية الأرض المباركة، وهي بذلك لا تخرج عن تلك الجوقة التي صنعها الاستعمار لترسخ رؤيته في الحل الذي يضمن وجود كيان يهود قاعدة متقدمة للغرب الكافر المستعمر في بلادنا، تحاول منع وحدتها وتجعلها في عدم استقرار دائم خوفاً من توحيد الأمة في ظل دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة. أخيراً لقد يطيحوا بهذه التكتلات الجوفاء التي تركز وجود المستعمرين وخطتهم، وأن يقيموا دولة الخلافة على منهاج النبوة، لتفعل الحل الشرعي لقضية الأرض المباركة وهو تحريرها من إخوان القردة والخنازير وتطهيرها من رجسهم وذنسهم، فتحرر أولى القبليتين ومسرى النبي عليه الصلاة والسلام في معركة كمبركتي حطين وعين جالوت، تتعاون فيها جيوش الأمة الإسلامية كافة، ليس لقوة كيان يهود بل لتثال شرف تحرير الأرض المباركة في يوم مشهود من أيام الخلافة على منهاج النبوة، نسأل الله أن يكون قريباً، إن ذلك على الله يسير.

أستراليا تؤكد ارتكاب جنودها جرائم حرب في أفغانستان

بقلم: المهندس إسماعيل الوحوح*



لسنواتٍ طويلةٍ بعد انخراط أستراليا في الاحتلال الأمريكي لأفغانستان بعد حادث الحادي عشر من أيلول/سبتمبر عام ألفين وواحد، ظل كثير من المتابعين وعبر حساباتهم في وسائل التواصل المختلفة يبلغون عن جرائم حرب ارتكبتها القوات الأسترالية في أفغانستان، تلك الجرائم التي استهدفت المدنيين غير المحاربين والأسرى والأطفال، ومن تلك الجرائم ما كان بأوامر من كبار الضباط لجنودهم بممارسة القتل من أجل تدريبهم على القتل وتعويدهم على رؤية الدماء والجثث، بل ووصل الأمر إلى القتل من أجل التسليّة!

كانت ردة فعل الحكومات الأسترالية ولسنواتٍ طويلةٍ هي إغلاق حسابات أولئك المبلغين ومهاجمة الشرطة للصحفيين ووسائل الإعلام التي كانت تنشر تلك التبليغات، في محاولةٍ منها لإخفاء وطمس تلك الجرائم. لكن بعد أن لم يعد بقدرة الحكومة الأسترالية وقف تداعيات تلك الجرائم وأخبارها، وبعد أن تأكدت الحكومة الأسترالية أن هناك خطراً يتهدد جنودها وضباطها المشاركين في تلك الجرائم وتقديمهم إلى محكمة الجنايات الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب، قررت الحكومة الأسترالية اتخاذ خطوةٍ تصليية وقائية بقيامها بالتحقيق الداخلي في الموضوع والاعتراف بوقوع تلك الجرائم وتقديم مرتكبيها للقضاء الأسترالي، وهذا قد يحول دون مؤلهم للمحكمة الدولية.

تحدثت الحكومة الأسترالية عن عدد محدود من الجنود والضباط المنخرطين في تلك الجرائم وأحالت تسعة عشر فرداً منهم للقضاء من أصل خمسة وعشرين متهمًا، وتحدثت عن ثلاث وعشرين حالة قتل طالت تسعة وثلاثين أفغانياً.

السياسيون الأستراليون مثل غيرهم من السياسيين اليوم يتقنون فن الخداع والمراوغة، ولا يقيمون للإنسان قيمة، بل وأحياناً كثيرة لا يقيمون حتى لمصالح شعوبهم الحقيقية أي اعتبار عبر تبعيتهم العمياء للدول العظمى.

بالأمس عندما شاركت أستراليا أمريكا في احتلالها للعراق، تحت ذرائع كاذبة وأكاذيب مفبركة حول مدى خطورة الرئيس العراقي صدام حسين وعلاقة نظامه

تتمة كلمة العدد: حركة فرنسا من أجل لبنان ...

لشؤون الشرق الأوسط جيمس كليفرلي إلى بيروت والذي كرر فيها المطالب الفرنسية نفسها، وأما ألمانيا ومن خلال الاتحاد الأوروبي تم إنضاج القرار الفرنسي مرفقا بورقة ألمانية ليتبناه الاتحاد الأوروبي بعيداً عن أمريكا كما ذكرت صحيفة الشرق الأوسط. (يتوقع أن يصدر وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، بعد اجتماعهم في بروكسل غداً الاثنين، لأول مرة منذ ٣ سنوات، خلاصات الموقف المشترك، بناءً على ورقة قدمتها ألمانيا إلى شركائها في الخريف الماضي. وتسعى الخلاصات إلى "تحسين المبادرة الشخصية" التي قادها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قبل زيارته الثالثة إلى بيروت قبل نهاية العام الحالي، وسط غياب للتنسيق المباشر مع واشنطن التي لا تزال متمسكة بسياسة "الضغط الأقصى"، وكان آخر تعبير عنها تحذيرات مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون الشرق الأدنى، ديفيد هيل، خلال اجتماعات المؤتمر الدولي قبل أيام، من نفوذ إيران و"حزب الله" في لبنان. صحيفة الشرق الأوسط، ١٢/٢٠٢٠م).

وهكذا فإن مساعي أوروبا؛ فرنسا وألمانيا ومعهم بريطانيا هي للضغط على عملاء أمريكا والتأثير على القرار الأمريكي فيما يتعلق بلبنان ومحاولة تعرية عملاء أمريكا في إظهار أنهم ضد شعبيهم وأنهم فاسدون وأنه يجب تغييرهم. في حين إن أمريكا تترتب في إنضاج أي حل لأزمة لبنان وجل ما قامت به قبيل انتخاباتها هو دفع رجالها في لبنان لبدء محادثات مع يهود تحت عنوان ترسيم الحدود البحرية.

وتبقى الدول الاستعمارية تتصارع فيما بينها عن طريق عملاتها المحليين بهدف السيطرة على ثروات البلد عبر مؤتمرات دولية بعناوين دعم بيروت ودعم لبنان، ويدفع أهل البلد ثمن ذلك الصراع والمعاملة والفضل في إبراز أي حل يحقق مصالحهم. وحين يتم التوصل لحل يكون لمصلحة العملاء والدول التي تدعمهم!

* نائب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان

تتمة: "إنهاء النزاع في سوريا يتطلب خطوات سريعة وملموسة أسوة باتفاق قرا باغ"...

تتبعين على أرمينيا هيمنة تامة ولها نفوذ تتقاسمه مع أمريكا في أذربيجان. وتعتبر هذه خيانة من نظامي أذربيجان وتركيا أردوغان، إذ تُترك قرا باغ تحت الهيمنة الروسية والأممية حتى يسوى وضعها القانوني حيث لم تعلن قرا باغ عن إلغاء استقلالها كجمهورية ولم يعترف بها أحد حتى الآن. ومشاركة قوات تركية للقوات الروسية في نقطة رقابة لا يغير من الواقع شيئاً بل يشجع الوجود الروسي والاحتلال الأرمني لقرا باغ، بل يكرس وضعها تحت السيطرة الروسية والأرمنية. وحاز هذا الاتفاق على موافقة تركيا ومن ورائها أمريكا، وكذلك حاز على موافقة الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة التي أصدر مجلس أمنها قراره عام ١٩٩٣ بانسحاب الأرمن من تلك المناطق المذكورة باستثناء قرا باغ فلم تتطرق لها تلك القرارات نهائياً.

هذا اتفاق أردوغان مع بوتين في أذربيجان، ولكن ما الذي يريد أن يفعله في سوريا أكثر مما فعله حيث طعن الثورة في خالصتها وفي ظهرها؟ أي ماذا يقصد من قوله "إنهاء النزاع في سوريا يتطلب خطوات سريعة وملموسة أسوة باتفاق قرا باغ" فهل هناك مقيضة؟! هل ستسلم تركيا مناطق أخرى في إدلب للنظام السوري عن طريق روسيا للضغط على المعارضة حتى تقبل بالحل السياسي الأمريكي؟ والعمل جار منذ سنوات في تمرير مؤامرات على الناس حتى يستسلموا ويقبلوا بالحل الأمريكي حسب قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤. إذ جرت وتجري عمليات تآمر كبرى تهز الجبال حتى يستسلم الناس ويقبلوا بالنظام السوري العلماني الإجرامي وينسوا مأسيتهم وجراحهم وما فقدوه من فدادات أجيالهم وقد دمّرت بيوتهم وهجر الملايين من ديارهم، وحتى يقولوا لقد زهقنا وملنا، عشر سنوات ونحن في تراجع، ولم نستطع أن نسقط النظام، فلنقبل بالحل السياسي حتى نخلص ونرتاح!! بعدما يصل الناس إلى هذه الحال يسهل تطبيق الحل السياسي، فأمرىك عبر تركيا تعرف على هذا الوتر، وتنسق مع روسيا بصورة علنية.

ذكر قيادي في فصيل من الفصائل السورية الكبرى، اجتمع وغيره مع ضباط مخابرات أمريكيين في تركيا عام ٢٠١٤ فسأل ضابطاً أمريكياً قائلاً: متى نخلص؟ فقال الأمريكي: "لسنا في عجلة من أمرنا فيجب أن تمر عشر سنوات على الأقل!" فمعنى ذلك حتى تمر كافة المؤامرات على أهل سوريا ويستئسو من إسقاط النظام ومن ثم يستسلموا للحل الذي تريده أمريكا بتثبيت النظام بصياغة جديدة، فعندها يمكن أن تحزم أمريكا في تطبيق الحل. ولهذا عندما طلب أردوغان عام ٢٠١٣ من رئيس أمريكا السابق أوباما التدخل مباشرة وإسقاط الأسد وتطبيق مخرجات مؤتمر جنيف عام ٢٠١٢، استدعاه أوباما إلى واشنطن واجتمعوا

بتنظيم القاعدة وموضوع أسلحة الدمار الشامل وحاويات المواد الكيماوية، وفي مقابلة شهيرة عام ألفين وأربعة عشر أجرتها الإعلامية جانيث البريكسن مع رئيس الوزراء الأسترالي آنذاك جون هاورد والذي اتخذ قرار المشاركة في ذلك الاحتلال، وعندما واجهته الإعلامية بالسؤال المرحج عن شعوره بعد انكشاف تلك الأكاذيب وتقارير أجهزة المخابرات المفبركة التي قادت إلى حرب طاحنة دمّرت العراق وأعادته إلى العصر الحجري وقتلت وجرحت وشرّدت الملايين من أهل العراق، لم يعترف أبداً بالخطأ أو الجريمة ولم يعترف للعراق وأهله ولكنه أعرب عن شعوره بالخلج لانطلاء التقارير الكاذبة عليه!

ومع أن بعض القادة العسكريين الأستراليين قد حذروا من عواقب ما جرى ووجب أخذ الدروس والعبر، إلا أن السياسيين لم يستمعوا إليهم.

فقد صرح الجنرال المتقاعد بيتر ليهي الذي كان قائداً للجيش أثناء احتلال العراق لتلفزيون هيئة الإذاعة الأسترالية يوم الخميس ٢٠١٦/٧/٧م "أن على أستراليا أن تحذر من الانسحاق بشكل أعمى مع شركائها الدوليين"، وتابع القول، "بصراحة بعض القرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة خلال العشرين أو الثلاثين عاماً الماضية كانت مخادعة إلى حد ما".

إن السياسيين الأستراليين كغيرهم من السياسيين الغربيين يعمدون إلى التنصل من جرائم الحروب والقتل الكبرى والتي يذهب ضحيتها الملايين في الحروب الاستعمارية الظالمة، تحت ذريعة أن تلك الحروب وذلك القتل هو "قانوني" ويسبغون عليها صفة القتل المشروع!

إن محاكمة بعض الجنود والضباط على بعض الجرائم الصغرى والمحدودة بعد انكشاف أمرها ولحمائتهم من الملاحقات الدولية لا يؤشر أبداً على عدل أو عدالة عند تلك الدول.

إن التوقف عن الانخراط في حروب الدول الكبرى الاستعمارية هو المطلوب الأول لوقف جرائم الحرب التي يدفع ثمنها الأبرياء والتي قد تطال آثارها وتداعياتها حتى شعوب تلك الدول.

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في أستراليا

حذرت وزارة الاقتصاد الفلسطينية، من إقدام أو محاولة أي جهة دولية أو محلية على التعامل مع سلع ومنتجات وخدمات مستوطنات الاحتلال. وقد جاء هذا التحذير بعد أن تناقلت وسائل إخبارية أن البحرين لن تضع علامات تمييز على منتجات المستوطنات. هذا وقد نفى وزير الخارجية البحريني في وقت لاحق التصريحات التي نسبت لوزير التجارة والاقتصاد البحريني حول عدم تمييز بلاده بين منتجات المستوطنات غير الشرعية وبين منتجات "دولة الاحتلال"، بعد مضي أسابيع قلائل على خطوة البحرين الطبيعية مع كيان يهود، والتي سبق للسلطة أن وصفها بالخيانة. هذا وعقب على ذلك المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين في تعليق صحفي نشره على موقعه بقوله: لم يتبق لدى السلطة الذليلة أية مأخذ على هذه الخيانة، سوى الاعتراض على سماح البحرين باستقبال منتجات المستوطنات. أما باقي علاقاتها الأمنية والتجارية والسياحية مع كيان يهود الغاصب فلا بأس بها ولا يشوبها أي غبار من وجهة نظر السلطة.

إن تراجع السلطة بسرعة البرق عن انتقاد خطوة البحرين الإجرامية الطبيعية يثبت أن معارضتها وجعجعتها بادئ الأمر لم تكن سوى مناورة تضليلية لامتناص غضب الرأي العام الناظم على التطبيع والمطبيع. لا يوجد أي تفسير لمنطق السلطة القادر على التفريق بين ما هو من منتجات المستوطنات وبين ما هو من منتجات المدن والبلدات المحتلة منذ عام ٤٨، إلا في قاموسها الانهزامي الخياني، كما أن منطقها المتناقض المعوج يفوق الوصف، فهي في الوقت الذي تزعم فيه أنها مع مقاطعة منتجات "المستوطنات" تعمل عينا ساهرة على حماية أمنها. تماماً مثل منطق وزير خارجية البحرين المخزي الذي لم يعد يرى في كيان يهود أي مشكلة وانبرى لنفي عدم التمييز فقط. إن السلطة المنبثقة أمام أمريكا ويهود تحاول الظهور بمظهر البطولة بمثل هذه المسرحية الممجوجة، ويبدو أن خيانتها المتكررة تمنعها من إدراك أن البطولة الحقيقية التي تفضي لتحرير كل شبر في فلسطين لا تكون إلا باستنصار الأمة وجيوشها وبالعمل الدؤوب على اجتثاث كيان يهود من الوجود وإعادة فلسطين إلى جسم الأمة الإسلامية.

خرج عدد من المدنيين يوم السبت الماضي، في مظاهرة شعبية بريف دير الزور الشرقي، وذلك احتجاجاً على ممارسات قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، مطالبين بتحسين الوضع الأمني والمعيشي في تلك المناطق. وبث ناشطون في شبكة "فترات بوست"، تسجيلاً مصوراً يظهر احتجاجات نظمها سكان في بلدة أبو حمام، بريف دير الزور الشرقي، كما طالبوا المجالس المحلية التابعة لـ"قسد"، بدعم القطاع الخدمي والصحي وتأمين المحروقات. كما نددوا بممارسات الميليشيات التي تفرض نفوذها في المنطقة من ضمنها الفساد المستشري في كوادرها، في ظل استمرار تدهور الوضع الأمني على خلفية ممارسات الميليشيات وعمليات الاغتيال.

احتجاجات شعبية بريف دير الزور الشرقي رفضاً لممارسات "قسد"

خرج عدد من المدنيين يوم السبت الماضي، في مظاهرة شعبية بريف دير الزور الشرقي، وذلك احتجاجاً على ممارسات قوات سوريا الديمقراطية "قسد"، مطالبين بتحسين الوضع الأمني والمعيشي في تلك المناطق. وبث ناشطون في شبكة "فترات بوست"، تسجيلاً مصوراً يظهر احتجاجات نظمها سكان في بلدة أبو حمام، بريف دير الزور الشرقي، كما طالبوا المجالس المحلية التابعة لـ"قسد"، بدعم القطاع الخدمي والصحي وتأمين المحروقات. كما نددوا بممارسات الميليشيات التي تفرض نفوذها في المنطقة من ضمنها الفساد المستشري في كوادرها، في ظل استمرار تدهور الوضع الأمني على خلفية ممارسات الميليشيات وعمليات الاغتيال.

آن الأوان لوقف مهزلة الدولة الصحراوية وتوحيد المسلمين في ظل حكم الإسلام

بقلم: الأستاذ خالد رضوان

تزال، أن تكون حسان طروادة يسمح لأمريكا بالوجود في المنطقة، تحت غطاء الأمم المتحدة وجهودها لفض النزاع، وانتزاع المغرب والجزائر من النفوذ الأوروبي الذي لا يزالان يزرعان تحته منذ حقبة الاستعمار. والمماثلة الأمريكية في البت في هذا الصراع (والتي تجلت في عدد من الأمور أهمها التغيير شبه الدوري وغير المبرر للمبعوث الأممي)، دليل واضح أن الهدف الذي أنشئ من أجله الصراع لم يتحقق بعد، وأن أمريكا تطيل أمده إلى حين تحقيق غايتها منه وتسخره أو تبرده حسب حرارة العلاقات مع المغرب والجزائر.

أما الدعم الجزائري لجبهة البوليساريو فهو أقرب لعناق الموت من الدعم الحقيقي، فتحت ستار الدعم تتم محاصرة الجبهة والتحكم فيها وإبقاؤها تحت الجناح الجزائري وبالتالي الأوروبي، لمنعها من الارتقاء في حضن أمريكا.

أما عن الأحداث الأخيرة في الكركارات، فعلى الأغلب أنها لن تتطور، وستبقى في إطار محدود، فلا أحد يرغب في إشعال عاصفة عارمة في المنطقة، فالمغرب والجزائر يعملان كصمام للتحكم في الهجرة غير الشرعية من أفريقيا نحو أوروبا، وكلاهما يقوم بجهد استخباراتي واسع ضد الحركات الجهادية في منطقة الصحراء، وفي بلديهما، وبين أوساط الجالية المسلمة في أوروبا، ولا أحد في أوروبا يرغب في أن ينشغل البلدان في نزاعات داخلية تضعفهما عن القيام بالأدوار الموكلة ليهما.

والخلاصة، أنه في الوقت الذي تعجز التكتلات الكبرى عن مساندة التحولات السياسية والاقتصادية المتسارعة في العالم، وفي الوقت الذي يجب أن يعمل فيه المسلمون لتوحيد دولياتهم في كيان واحد لكي يستطيعوا مناخلة الدول الكبرى وكف أيدي الطامعين، لا يزال للأسف بعض الجهال والمخدوعين من أبناء المسلمين ينادون بإقامة دول هزيلة، مشاريع دول فاشلة، لتقسيم المقسم وتفقيت المقتت.

إن وجود أكثر من كيان سياسي للمسلمين هو حرام شرعاً، وشق عصا المسلمين جريمة جعل الشرع عقابها الإعدام، قال ﷺ: «إِنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدِي هَنَاتٌ وَهَنَاتٌ، فَمَنْ رَأَيْتَهُمْ فَرَّقَ الْجَمَاعَةَ أَوْ يُرِيدُ أَنْ يَفْرُقَ أُمَّةً مُحَمَّداً ﷺ كَانُوا مِنْ كَانٍ فَأَقْتُلُوهُ، فَإِنَّ يَدَ اللَّهِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَإِنَّ الشُّبْطَانَ مَعَ مَنْ فَرَّقَ الْجَمَاعَةَ يَرْكُضُ».

فالأوجب توحيد المسلمين وليس المزيد من تفقيتهم وشرذمتهم، وهذه دعوتنا لكل المسلمين جماعات وأفراداً أن هلمّ للعمل الفكري السياسي المبدئي الجاد لجمع شمل المسلمين في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة تكون:

- السيادة فيها للشرع وليس للشعب

- والسلطان للأمة، فالحاكم يبايع بيعة شرعية من المسلمين عن رضا واختيار لحكمهم بكتاب الله وسنة رسوله

- ولا يتعدد الحكام في دولة الخلافة وإنما ينصب عليها خليفة واحد، فدولة الخلافة دولة وحدة وليست اتحاداً - والخليفة يطبق الإسلام العدل، فيتبنى الأحكام ويسن القوانين باجتهاد شرعي صحيح ويرفع الخلاف إن له لحرى بمن أفنى عمره وسخر جهده أداة قتل وتخريب وسكين فصل بيد الكافر المستعمر أن يعود لحضن أمته ويقضي نجبه عاملاً لوحدة الأمة الإسلامية في ظل دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة ■

كيان يهود ضمن تخاذل حكامنا فاستمرراً التهاون بنا

نشر موقع (سما الإخبارية، الجمعة، ١٩ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ، ١٤/١٢/٢٠٢٠م) خبراً جاء فيه: "قال وزير الاستخبارات (الإسرائيلي) إيلي كوهين، إنه لا يعرف من اغتال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، معلقاً "لكنني بالطبع لا أدرف الدمع عليه". وفي مقابلة له مع صحيفة "معاريف"، رأى كوهين، بأن "إسرائيل" الأكثر عرضة للتهديد في العالم كله، وليس في الشرق الأوسط فقط، "لكنها تعرف كيف تصفي الحساب مع كل من يمس بها"، وفق قوله. كوهين اعتبر أن "كل شخص لديه دور فاعل في المشروع النووي الإيراني حكمه الموت". وأضاف قائلاً: "أنا أمل، وأعتقد، أن علماء الذرة الإيرانيين لا ينامون بهدوء. هم يعرفون أن ما جرى هذا الأسبوع يمكن أن يحصل مع كل واحد منهم".

يبدو أن استهانة واستخفاف واستهتار كيان يهود بحكام المسلمين ومنهم حكام إيران قد بلغ حداً لم يعد هذا الكيان المسخ يخشى فيه من أن يعرفوا أو يتهموه بجرائم الاغتيالات التي يرتكبها ضد قادة المسلمين وعلمائهم والتي كان آخرها اغتيال العالم النووي الإيراني محسن فخري زادة، بدلا من أن يسارع حكام يهود وقادتهم إلى نفي علاقتهم بهذه الاغتيالات - حتى لو كانوا هم من فعلوها - خوفاً من العقاب الذي سيحل بهم. لكنهم أمنوا العقوبة فأسأوا الأدب وبدل أن ترتعد فرائصهم خوفاً قبل أن يقدموا على اغتيال أي مسلم أو ارتكاب أي جريمة ضد المسلمين، أو أن يخفوا دورهم وينفوا علاقتهم باغتيال قادتنا وعلمائنا، بدل ذلك ها هم قادة يهود يهددون أضراب العالم النووي الإيراني وأمثاله بالمصير نفسه بكل جرأة بل ووقاحة. لقد آن الأوان لجيوش المسلمين، وهم يرون فساد حكامهم وخيانتهم وتضييعهم لثروات الأمة ومقدساتها ودمانها، واستخذاءهم أمام كيان يهود الجبان، أن ينتفضوا ويسقطوا هؤلاء الحكام ويعطوا النصر لحزب التحرير لإقامة حكم الإسلام ليقوا أنفسهم وأولادهم وعلماءهم شرور أعدائهم.

أمريكا تعولم دينها عبر أدواتها في بلادنا الذين يشاركونها حربها على الإسلام

بقلم: الأستاذة غادة عبد الجبار (أم أواب) - السودان

لوزير الشؤون الدينية السوداني ليقدم توضيحات عن وضع الحريات الدينية في السودان.

وبذلك يفاخر بوميوبو بأنه أول وزير خارجية أمريكي ينظم تحالفاً دولياً على مستوى القيادة الوطنية لدفع قضية الحرية الدينية إلى الأمام في جميع أنحاء العالم. وفي العام الماضي أطلق مبادرة الإيمان الإبراهيمي للدفع من أجل السلام بين المسلمين والنصارى واليهود، حيث قال إنه يريد إشراك علماء اللاهوت الرئيسيين لكل الأديان، وهذه الشراكة هي بمثابة دين جديد، تشرف أمريكا على تقييدها كل العالم به، لذلك كان محور اللقاء الإفريقي الرئيسي هو تعديل وإصلاح القوانين في السودان، والتي لم يدخر وزير العدل جهداً لتجربتها من كل أحكام الإسلام، مدعيًا أن ذلك بسبب كفالة الدستور الانتقالي لحقوق كل أتباع الديانات المتساوية دون تمييز، وهذا ما حدا بوزير الشؤون الدينية لدعوة اليهود الذين تركوا السودان إلى العودة.

إن مفهوم الحريات الدينية هو استعمار جديد يتناقض مع عقيدة الإسلام، التي هي وجهة نظر المسلمين في الحياة، وهي أساس الدولة، وأساس الدستور، وسائر القوانين، وأساس كل ما انبثق عنها من أحكام، أو بني عليها من أفكار. فهي قيادة فكرية وهي قاعدة فكرية، وهي عقيدة سياسية، حيث فيها أحكام البيوع والإجارة والوكالات والكفالات، والملكية والزواج والشركات والارث، كما فيها أحكام تتعلق ببيان كيفية تنفيذ أحكام رعاية شؤون الدنيا كحكام إقامة أمير للجماعة وأحكام طريقة نصب الأمير، وطاعته ومحاسبته، وكأحكام الجهاد والصالح والسلام والهدن وكأحكام العقوبات وغيرها، وهي عقيدة لا تفصل عن النضال والقتال وحماية حمل دعوتها وحمايتها وقيامها في سلطان، وحماية السلطان لها، وبقائه قائماً عليها وعلى تنفيذها، ومحاسبته إن قصر في تطبيقها وتنفيذها، أو في حملها رسالة إلى العالم.

وهي تقتضي أفراد الله وحده بالعبودية والخضوع والتسليم، ونفي العبودية لغيره من طواغيت هذا العصر وعلى رأسهم أمريكا التي تريد أن تعولم دينها الجديد المتمثل في الحريات الدينية عبر أدواتها من أبناء جلدتنا الذين اصطفوا معها في حربها على الإسلام. ولن يردهم إلى رشدهم إلا دولة الإسلام التي ستحاسبهم على ما اقترفوه من جرائم ضد دين الله باستباحتهم البلاد للكفر يحكم ويتحكم بدلا من حمل الإسلام لإنقاذ الكفار، كما تقتضي عقيدة الإسلام أفراد الرسول محمد ﷺ بالاتباع من دون الخلق أجمعين، فلا يتبع غيره، ولا يؤخذ عن سواه، فهو المبلغ تشريع ربه، ولا يجوز أن يؤخذ تشريع عن سواه من البشر، أو من أديان أو مبادئ، أو مشرعين، بل يجب أن يُفرد بالاتباع والأخذ عنه. قال تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾، وقال سبحانه: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ﴾، وقال عز وجل: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمَكَ يَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ﴾، وقال سبحانه: ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾.

وتقتضي وجوب تطبيق الإسلام تطبيقاً كاملاً شاملاً دفعة واحدة، وتحريم تطبيق جزء منه، وترك جزء آخر، كما تحرم التدرج في تطبيقه، فالمسلمون مأمورون بأن يطبقوا جميع ما أنزل الله على رسوله بعد نزول قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ وَعَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾، دون تفريق بين حكم وحكم، فجميع أحكام الله سواء في وجوب التطبيق، لذلك قاتل أبو بكر والصحابه معه مانعي الزكاة لأنهم امتنعوا عن تطبيق حكم واحد فقط. وقد توعد الله من يفرق بين حكم وحكم بالخزي في الدنيا والعذاب الشديد في الآخرة، حيث قال سبحانه: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ فَمَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ إِلَّا خِزْيٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ ■

يا سمير ججع، أي الفريقين ضيغ - ولا زال - لبنان وأهله!؛

خرج سمير ججع، أحد أبرز قادة الحرب الأهلية اللبنانية، بتصريحات ملؤها الطائفية، فقال: للنصارى عدد نواب بغض النظر عن أعدادهم، لا يمكن سلبه، بإقرار قانون انتخاب يدعم الرئيس الحريري بمقاعد مسيحية. وإذا ما قيل: مع الرئيس الحريري لن يضيعوا، فالرد، غداً ماذا إذا أصبح حزب التحرير هو الحزب الأول في الساحة السيئية. في المقابل ذكر بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحزب التحرير/ ولاية لبنان ججع، بأن حزب التحرير سيكون قريباً بإذن الله هو الحزب السياسي الأول على الساحة اللبنانية والإقليمية والدولية، فيزي الناس، رحمة الإسلام وعدله في دولته، الخلافة على منهاج النبوة، وأضاف: إن حزب التحرير ليس هو من خاض الحرب الأهلية، ولم يكن يوماً شريكاً في حكومات الفساد، ولا يستخدم مصالح الناس ورقة سياسية، وساءل البيان ججع وأمثاله: من الذي سيضع أهل لبنان: أحزب التحرير الداعي لأن يحكم الناس بالعدل والرشد، أم الذين يعيشون على المحاصصة الطائفية والمذهبية...! لذلك يهمننا، أن تعرفوا أن الذي يخاطبكم بصدق ودون مهادنة، هو حزب التحرير في سبيل تخليص الأمة الإسلامية، وأهل لبنان، جميع أهل لبنان، من برائن أمراء الحرب والفساد والطائفية مسلمين وغير مسلمين.